

## إنجازات رائدة في عهد الثورة والوحدة في مجال الطرق

### (٣) مراحل نشوء وتطور قطاع الطرق في بلادنا

يصل الى ٣٦٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة بموجب ما أكده وزير الأشغال العامة والطرق عمر الكرشمي . كما تم الانتهاء من تصاميم مشروع الخط الصحراوي الذي يبدأ من مدينة البقع على الحدود مع المملكة العربية السعودية ويمتد حتى منفذ المزيونة على الحدود مع سلطنة عمان الى جانب الخط الوسطى الذي يبدأ من مدينة علبين على الحدود مع المملكة العربية السعودية ويمر بعدة مدن حتى مدينة عدن . وفي ذات الإطار تستهدف الخطة العشرية التي أعدتها وزارة الأشغال العامة والطرق موخرًا التوسيع في شبكات الطرق الرئيسية والريفيّة والثانوية لتصل بحلول العام ٢٠١٥ م الى ٢٨ الف كيلو متر بتكلفة أولية تصل في المتوسط الى ٤ مليارات و٥٦٠ مليون دولار ويتوسط ٤٥٦ مليون دولار سنويًا . وقدرت الخطة التي أقرتها الوزارة مطلع ابريل الجاري احتياج وزارة الأشغال الى مبلغ يتراوح بين ٧ - ٨ مليارات ريال سنويًا لإعادة تأهيل مقاطع كبيرة من شبكة الطرق خلال العشر سنوات القادمة.

**المشاريع قيد التنفيذ**  
وفيها يخوض المشاريع قيد التنفيذ قد بنيت إحصائية وزارة الأشغال عاماً للفترة من ١٩٩٨ م ان ٢٠٠٥ م ان مالي مشاريع الطرق قيد الإنماء ٣٢٠ غ م ٧٨٠ م منها ١٩١ طريق استراتيجي سفلي٢٩٠ غ ١٧٩ طريق حصري يتم بليل عدد منها للإسفافات سنواً أهمها طريق المحويت القناوص وطريق حرض وعدة طرق عبر الوديعة وطريق يحيوت نشطون ومن اجل مواكبة توسيع العماراني الذي تشهد هذه حافظات اليمنية . بلغت الطرق الحضرية شوارع دن التي تم سفلاتها منذ قيام الثورة ٣٣ م ١٩٦٢ م حتى نهاية ٢٠٠٤ م نحو ١٤٥ الفاً مترًا مربعًا بلغ تنفيذه خلال الفترة من ١٩٩٠ م حتى ٢٠٢٠ م ما يقارب ٢١ مليوناً و٧٠ الاف ٧٧ متراً مربع وهى تشتمل مجموعة

**البناء والتشييد**

وشهدت اليمن خلال الأربعية والأربعين عاماً من عمر الثورة حركة دموية ونشطة في مجال البناء والتشييد والتتوسيع العمراني وتغير وجه اليمن بصفة عامة .. ويمكن على سبيل الإشارة التوضيح أن إجمالي ماضخته الحكومة منذ العام ١٩٩٠م يتجاوز أكثر من ٣٣ مليار ريال لتمويل تشييد دوائرها ومكاتبها في عموم محافظات البلاد.

ورافق التوسيع العمراني مشاريع خدمية وتشييدية وحضرية واسعة سواء في مجال بناء الأسواق والحدائق والمتنزهات العامة أو في مجالات الإسكان وتخطيط المدن والإصلاح البيئي وهي المشاريع التي تناهertz تكفلتها ١٦ مليار ريال أذ أدى تركيز الاهتمام الحكومي على تشييد المجتمعات السكنية لمحدودي الدخل من المواطنين إلى إنجاز أكثر من ١٤ مليار ريال من أجل إنشاء المزيد من تلك المجتمعات التي تؤكد المسؤولية الاجتماعية للدولة وأياديهما البيضاء تجاه الشرائح الاجتماعية الفقيرة والمتوسطة الدخل . وهناك أيضاً مئات الجسور والإنفاق التي أقيمت لإنفاذ القرارات الإنفاذية .

يجدر من إسوار عاصمة المحافظات بعدد قدره من محاافظات الجمهورية شملت دائداً من المشاريع الهامة مثل الخطوط السريانية الرئيسية التي يزيد عرضها ٤،٥٠٠ مترًا وصولاً إلى شوارع بعرض ١،٥٠٠ مترًا و٦٠٠ مترًا كما هو الحال في الخط الدائري بأمانة العاصمة والطريق في عدن كما شملت تلك التوسيعة أهل المدن ومخارجها وفتح خطوط تربية جديدة وانجز في هذا الصدد ٣٢ مشروعًا وبتكلفة إجمالية بلغت ١ مليارات و١٨٣ مليوناً و٥٠٧ الآف لات.

ولم تقف مشاريع الطرق والشوارع بعد عمليات الشق والسفالة ولكنها اندلت لتشمل السلامة المرورية ليس خل المدن فحسب وإنما شملت خطوط الطولية من خلال الإنارة وعمل مكتاف والجوانب للطرق وأعمال الطلعان . وقد بلغ عدد مشاريع الإنارة ٨٦ مشروعًا بقيمة إجمالية تصل إلى ٤١٨ مليوناً و٥٩٠ ألف ريال.

الحيث تقول إنه: «الاحتياطات المفروضة في حوض المدن الرئيسية أثناء ساعات الذروة المترورية .

أن البناء والتشييد العمرياني تطور بصورة كبيرة خلال الأربعية والأربعين عاماً من عمر الثورة المباركة وتم انجاز العديد من المشاريع الحيوية التي نفذتها خبرات وكوادر يمنية كاستجابة لعملية البناء والتحديث الشامل التي شهدتها اليمن منذ إعادة تحقيق وحدته الوطنية في مايو ١٩٩٠ .

وما بين الماضي والحاضر شتان لا يمكن القارنة بينهما أذا ما عرفنا واقعibus والعزلة الذي أتسمت به اليمن ما قبل الثورة وما تعيشها اليمن اليوم في ضوء الانجازات المحققة في كافة المجالات ومنها هذا القطاع الحيوي والهام وذلك دليل على خيرات الثورة والوحدة وعطاءاتها الخيرة التي امتدت لتغطي كافة مناطق وارجاء اليمن وجاءت لتشكل محطة انطلاق وتحول جذري لليمن وأبنائه في المجالات كافة بما يمكنهم من اللحاق بركب الدول المتقدمة واستعادة أمجاد اليمن السعيد وأرض الحضارات المجيدة.

صيانة الطرق وبين مطحوات الحكومة بممثلة بوزارة شغفال العامة والطرق في التوسيع في بكلة الطرق الاستراتيجية والرئيسية فرعية وحرصها على الحفاظ على ما أنجازه خلال السنوات الماضية ما يتضرر تم إنشاء صندوق صيانة لعام ١٩٩٥ م .

العشرين السنوات الماضية نفذت ما من مشاريع الصيانة للطرق بتكلفة ١٤٦٠ مليون ريال / ٤٥٧ مليون ريال .

مع طرق استراتيجية في المستقبل الآشغال العامة والطرق حالياً على مسارات لتنفيذ مشاريع طرق استراتيجية قلعة نوعية للطرق في اليمن .. في حين الوزارة موخرأً أعداد الدراسات للخط المزدوج الاستراتيجي عمان طوله ٤٥٠ كيلو متراً وتكتنه تقدر ٨ مليون دولار تمهيداً للبحث عن

A black and white photograph showing a long concrete barrier wall running along a coastal road. The wall is made of large, rectangular concrete blocks. In the background, there's a steep, rocky cliff face overlooking the ocean. The sky is clear and blue.



A wide, paved road curves through a coastal town under construction. The road is marked with yellow dashed lines and has a blue and white striped curb. On the left, there are several multi-story buildings in various stages of completion, with exposed rebar and concrete. In the background, a large stadium with tiered seating is visible across a body of water. The sky is clear and blue.

التجاري بين اليمن والدول المجاورة وفي  
ممتها المملكة العربية السعودية .. ويبيل طوله  
١٩ كيلو متراً وكلفته ٤ مليارات و٥٣٣ مليون  
ل. ل.

مشروع طريق الحديدة الصليف الذي يسهل  
استفادة من ممارات وخصائص الصليف كبناء  
جيق لاستقبال السفن العملاقة والتشجيع على  
الاستثمار في هذه المناطق في ضوء ما تتمتع به  
نطحقة من خصائص طبيعية تشجع على اقامة  
شاريع الاقتصادية المختلفة . حيث يبلغ طول  
طريق ٦٨ كم بكلفة واحد مليار و ٢٠ مليون  
ل. طريق العسكري لعبوس البيضاء والذي  
يربط بين محافظتي البيضاء والحج ويربط منطقه

**التطور المطلوب في شبكة طرق الدولة اليمنية الجديدة.**  
فالى جانب انجاز المئات من مشاريع الطرق الاسفلتية والحضرية بين المحافظات وفي إطارها جرى شق طرق وصل بنى محافظات الشطرين السابقيين فضلاً عن تنفيذ مشاريع تقوية للطرق الاسفلتية القائمة.

**صناعة / سبأ :**  
تمثل شبكة الطرق شرائين الحياة والركيزة الأساسية لعملية التنمية لما لها من دور تسهيل حركة انتقال الأفراد والبضائع والسلع وانعاش وتحفيز النشاطات الاقتصادية والاستثمارية السكانية والزراعية والخدمية في المناطق التي يمر بها وتسهيل وصول المشاريع الإنمائية والخدمية اليها .

لما سهمت الطرفـات في تعزيز الاستقرار وربط مناطق ومحافظات الجمهورية ببعضها البعض واليمن بالعالم الخارجي . ومثلت مشاريع الطريقـ هـما كـبـيرا للنظام الجـمهـوريـ منـذ اـنـطـلاقـ شـرـارةـ الثـورـةـ الأولىـ وـتـصـدـرتـ أحـجـنةـ حـكـومـاتـ المـعـتـاقـةـ ذـلـكـ لـأـمـهـيـةـ الـطـرـقـ فـيـ كـبـرـ حـاجـزـ العـزلـةـ التـيـ كـانـتـ مـفـرـوضـةـ عـلـىـ الـيـمنـ مـنـ قـبـلـ النـظـامـ الـاـسـاميـ مـنـ نـاحـيـةـ وـرـيـطـ أـجـزـاءـ الـوـطـنـ بـعـضـهـ مـعـ بـعـضـ الـخـدـمـاتـ وـتـسـهـيلـ التـواـصـلـ بـيـنـ الـمـوـاـطـنـيـنـ مـنـ نـاحـيـةـ أـخـرىـ وجـاءـ هـذـاـ الـاـهـتمـامـ نـتـيـجـةـ لـغـيـابـ الـتـامـ لـالـطـرـقـ الـاسـفـاتـيـ الـمـنـجـرـةـ خـالـلـ الـفـتـرـةـ وـهـوـ مـاجـعـلـ وـسـائـلـ التـقـلـيـدـ الـبـدـائـيـةـ سـيـراـ عـلـىـ الـاقـادـ أوـ الـحـمـيرـ أوـ الـجـمـالـ هـيـ السـائـدـةـ فـيـ هـذـهـ الـبـلـادـ قـبـلـ الثـورـةـ .

العامة والطرق فان ما تم انجازه أيضاً من طرق حضرية وشوارع داخل المدن الرئيسية منذ قيام ثورة سبتمبر واكتوبر حتى نهاية العام ٢٠٠٤ م بلغت ٣٣ مليوناً و٨٢٦ الفاً و١٤٥ متراً مربعاً كانت ذروة الاجاز للكثير من هذه المشاريع في عهد الوحدة المباركة حيث بلغ تسبة ما انجز من الطرق نحو ٢١ مليوناً و١٠ الاف و٩٧٧٩ متراً مربعاً تم انجازها خلال الأعوام ١٩٩٠ م - ٢٠٠٤ م.

ويتبين من خلال هذه المعلومات الإحصائية مدى الاهتمام الكبير والجهود التي بذلتها الحكومات المتعاقبة في عهد الثورة المباركة لتطوير شبكة الطرق وتسيير حركة التنقل بين المناطق والمديريات والمحافظات لمامن شأنه إزالة أثار التشتير وربط المناطق ببعضها أخذة بعين الاعتبار الحدود الجغرافية الجديدة للوطن الموحد وأهمية ربط اليمن بشبكة دولية من الطرق بدول الجوار.

وفقاً لبيان الإحصائيات فقد بلغ ماتم انجازه خلال الخطة الخمسية الأولى ١٩٦٦ - ١٩٧٠ م كيلومتراً من الطرق الاسفلتية الجمالي ١٦٠٠ متر، تم انشاء ١٥٥٥ كيلومتراً من الطرق الارضية في مختلف ارجاء الوطن فضلاً عن إنشاء ٥٤٢ كيلومتراً من الطرق.

وجاءت الخطة الخمسية الثانية ١٩٧١ - ١٩٧٦ ملبياً ل برنامجه طموح يهدف الى إنشاء متكاملة من الطرق تربط مناطق الإنتاج داخل الوطن وكذا ربط اليمن بدول الجوار، خلال شبكة طرق دولية تقوم على المواصفات العالمية أهمها الخط السريع.

يبدأ من مدينة حضر على الحدود مع العربية السعودية ويمر بالمدن الساحلية مدينة فرنك الواقعة على الحدود مع سلطنة عمان، ثم يتجه إلى الأهمال كاملاً

ولذلك فقد نما قطاع الطرق بسرعة غير متوقعة ما أسهم في أحاديث تغييرات مهمة في الهياكل التنموية الأساسية وكذا التعديل بالتدن التحول إلى حياة المدينة بصورة مذهلة.

وتزخر المؤسسة المسؤولة عن قطاع الطرق في اليمن لمراحل ثلاثة في نشوء وتطور هذا القطاع تمت الأولى بين ١٩٧٧ - ١٩٦٢ م والثانية بين ١٩٨٩ - ١٩٧٨ م فيما تمت الثالثة منذ إعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠ وحتى اليوم.

وخلال المرحلة الأولى أنجزت قرابة ١٥٠٠ كيلومتر من الطرق الاسفلتية بين محافظات الحديدة وتعز وصنعاء وذمار وإب وتعز وصنعاء وصعدة وأبين وحضرموت أضافة إلى مجموعة طرق أخرى بين مناطق مختلفة في محافظات تعز وأبين ولحج فضلاً عن شق طرق حصوية بطول ٢٨٦ كيلومتراً بين مناطق إب وتعز والحديدة وحضرموت.

وفي المرحلة الثانية التي تزامنت انطلاقتها مع انتخاب فخامة الرئيس على عبدالله صالح لقيادة مسيرة التنمية في الوطن تم إنجاز ١٩٠٠ م شروعاً من الطرق الأساسية قاربت أطوالها ٢٠٠٠ كيلومتر بين محافظات عدة من الأرض اليمنية إضافة إلى قرابة ٤٠٠ كيلومتر من الطريق الحصوية في عدد من المحافظات، ولكن الشهيد الذي لقطع الطريق هو ذلك الذي جاء مع مطلع تسعينيات القرن العشرين حيث تضاعف الاهتمام بهذا القطاع مع إعادة توحيد الوطن أرضاً وأنساناً لمواكبة التحول الكبير الذي شهدته اليمن الموحد بميادين الجمهورية اليمنية في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠ م وما يتطلبه ذلك من تسريع خطى التنمية في كافة المناطق بما يحقق الطموحات المنشودة وصناعة المستقبل المشرق لبناء اليمن ولذا كان لزاماً أن تتمدد شبكة من الطرق البرية الواسعة لتتحوّل ما تبقى من حواجز وموروثات التشتير.

وقد أسهمت عوامل عديدة في النمو السريع لهذا القطاع من ضمنها التحول الكبير في الجغرافية الطبيعية والسكانية الجديدة المترامية الأطراف مع الارتفاع الكبير، بإحداث

## **إنشاء مزارع إيكاجية لتنمية نقل المياه والري الحديث في ذمار والبيضاء**

التعريف بائشطة الوحدة الحقلية وطرق تنفيذ برامج ومشاريع الوحدة واليات استفادة المزارعين من مكونات المشروع في مجال الحفاظ على المياه الجوفية والتربية وحصاد المياه من خلال توفير تركيب الأنابيب الجديدة والبلاستيكية لتحسين نقل مياه الري وإدخال شبكة الري الحديثة بأسعار مدرومة وتقديم الدعم الفني وخدمات الإرشاد في مجال الري والطرق الحديثة لاستخدام شبكات الري وطرق صيانة وتشغيل منشآت الري .

وقال مدير مشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربية بمحافظي ذمار والبيضاء .. كما تم تنفيذ حملات إعلامية في المدارس وحقول المزارعين حول أساليب تحسين كفاءة استخدام المياه وزيادة العائد من الوحدة المائية للحفاظ على المياه الجوفية وتحسين تغذية المياه الجوفية وحصاد الأمطار.

لافتا الى أن تلك الحملات استهدفت زيادة الوعي وتغيير السلوك الجماعي لدى مستخدمي المياه والتوعية بأهمية الحفاظ على المياه وترشيد الاستهلاك وإرشادهم حول الطرق والوسائل الحديثة لنظم وتقنيات الري والتركيز على كافية تجنب الممارسات الخاطئة لطرق استخدام المياه.

نظمي ذمار  
حيية لأنظمة  
وجهران  
ومكرياس  
محافظتي  
لحساب  
لاحتساب  
المجاري  
ويتشكيل  
يجتماع حول  
من مجتمع  
استهدفت

ينفذ مشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربية في محبيضاء خلال الأيام القليلة القادمة مشروعًا لإنشاء مزارع إيفيل المائية والري الحديث في حقول زراعية بمديرية عبس سوران ومديرية مدينة نمار بمحافظة ذمار ومديريات رداعي ناعم بمحافظة البيضاء.

وأوضح المهندس / عبد الله عامر على مدير الوحدة الحقيلية والبيضاء أن المشروع يعمل حالياً على تركيب عداد استهلاك المائي للمحاصيل في المزارع والحقول المستهدفة فورات المائية نتيجة لدخول الأنظمة الحديثة في الري وأشار إلى أن المشروع نفذ خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٠م عدداً من الأنشطة والفعاليات المتعلقة بخدمات أرشاد الري جاميع مستخدمي المياه والتوعية الجماهيرية بين أواسط المارق استخدامات مياه الري وتشكيل ١٢ مجموعة جديدة واستخدمي المياه بالمحافظتين.

كما تضمنت الأنشطة القيام بزيارات ميدانية للمزارعين

**بالإصرار على  
مقاضاة قتلة أبنائهم**

**فلسطينيو ٤٨  
يحيون ذكرى  
هبة الأقصى**

# قبائل عراقية تأسّر خمسة من مقاتلي القاعدة في غرب العراق



A photograph showing a woman in a black hijab and a red and black patterned dress walking away from the camera towards the Dome of the Rock. She is on a paved stone surface. In the background, the iconic blue and white Dome of the Rock is visible, framed by a large, ornate archway supported by two columns. The sky is clear and blue.

الحقوق المدنية، فيما يواصل القاضي أور توجيهه للانتقادات الحادة للحكومة على بقاء توصياته "حبراً على ورق".

وفي سياق متصل حمل رئيس الوزراء إيهود أولمرت في حديث للإذاعة الإسرائيلية على قيادات فلسطينيي ٤٨ وأبدى قلقه من تصريحها، وقال إن سلوكهم لا يحتمل، في إشارة لزيارة بشاره ورفاقه الأخيرة لدمشق.

وشدد أولمرت على أنه يعارض بشدة أن تتحول إسرائيل إلى دولة كل مواطنيها، لافتاً أن هذه ستكون دولة صهيونية يهودية وستبقى كذلك إلى الأبد.

ورداً على هذه التصريحات وصف النائب د. عزمي بشارة موقفه وسلوك رئيس الحكومة ورفاقه وقتلهم أطفال فلسطين ولبنان، بأنها مشينة ولا تحتمل.

قد أدانت في تقريرها في سبتمبر ٢٠٠٣ بعض قنوات قوات الأمن الميدانية لكنها لم تحمل القادة السياسيين مسؤولية قتل المواطنين العرب.

أوصت بفتح تحقيق ضد أفراد الشرطة وحرس الحدود المتورطين بقتل الشبان الفلسطينيين بـ"دم بارد"، إلا أن الحكومة الإسرائيلية تجاهلت هذه التوصيات وشكلت لجنة وزارية خرجت بتوصيات ظالمة اعتبر فلسطينيي ٤٨ أنها تقلب الحقائق رأساً على عقب.

ووجهت هذه التوصيات المزيد من اللوم إلى الضحية والتحريض على المواطنين العرب وقيادتهم، ومحاولة ترسیخ الأسلمة من خلال فرض الخدمة القومية والعسكرية.

كما أوصت اللجنة بالإسراع في إزالة الغبن المتراكם على المواطنين العرب في إسرائيل ومساواتهم في مجال

فلسطين المحتلة/وكالات :  
يحيى فلسطينيو ٤٨ يوم  
اليوم السبت الذكرى  
الصادسة لهبة القدس  
والاقصى بسلسلة فعاليات  
سياسية وسط أزمة متراكمه  
بيتهم وبين المؤسسة  
الإسرائيلية الحاكمة فاقمها  
العدوان على لبنان.  
وتشمل الفعاليات  
انطلاق قافلة من المراكب  
(مسيرة الوفاء للشهداء)  
التي تحمل الرابيات السوداء  
والأعلام الفلسطينية،  
تنطلق من المثلث إلى  
الجليل مروراً بالبلدات  
العربية تنتهي في مدينة  
سخنين حيث يقام مهرجان  
سياسي جماهيري.  
ويسود أواسط واسعة  
من فلسطيني ٤٨ مشاعر  
غريب وتحامل على  
السلطات الإسرائيلية التي  
لم تقدم للمحاكمة أبداً من  
المؤولين عن قتل ١٢  
مواطناً منهم وجرح المئات  
لمشاركتهم في مظاهرات  
احتاجاجية على زيارة أرييل  
شارون للحرم القدس